

الدورة السابعة والعشرون للجنة الغابات

البند 9-2 تعزيز مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الترتيبات الدولية الخاصة بالغابات، بما في ذلك الشراكة التعاونية في مجال الغابات وتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

يُحظى تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 (الخطة الاستراتيجية)، لتحقيق لأهداف العالمية الستة للغابات، بأولوية قصوى بالنسبة إلى منظمة الأغذية والزراعة والأعضاء فيها. ويشكّل البحث في التقدم المحرز في هذا الصدد بندياً راسخاً في جدول أعمال لجنة الغابات والهيئات الإقليمية للغابات.

وتوقّر الوثيقة (COFO/2024/7.2) لمحةً عامة عن الإجراءات التي تتخذها المنظمة استجابةً لطلبات الأعضاء وتقديم خيارات لتعزيز مساهمات المنظمة. وتدعم المنظمة تنفيذ الخطة الاستراتيجية من خلال طريقتين رئيسيتين: سواء عن طريق برنامج عملها أم عن طريق مساهمتها في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وتمثّل هذه الأخيرة شراكةً طوعية فريدة تضمّ 16 منظمة عالمية في الأمم المتحدة وخارجها، وتمتّع بولاية هامة في مجال الغابات. وتتولّى منظمة الأغذية والزراعة منصب الرئيسة الدائمة للشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى جانب أمانة الخطة الاستراتيجية التي تضطلع بدور الأمانة.

وتدعم المنظمة تنفيذ الخطة الاستراتيجية والقرارات ذات الصلة المنبثقة عن العمليات السياسية الأخرى من خلال توفير المعلومات والمنتجات المعرفية، مثل التقييم العالمي للموارد الحرجية، وحالة الغابات في العالم، وغيرهما، وتيسّر بالتالي وظيفة استعراض هذه العمليات. وتدعم المنظمة الأعضاء أيضاً من خلال عملها الفني على المستويين العالمي والإقليمي على السواء، بما في ذلك من خلال مشاركتها في قيادة عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، والبرامج المتعلقة بالإصلاح وسلاسل القيمة المستدامة للأخشاب ورصد الغابات وتمويل الغابات وغير ذلك.

وفي إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تقود المنظمة أو تشارك في قيادة سبع مبادرات مشتركة تدعم مباشرة تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وتقوم المنظمة أيضاً بتوجيه عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات وتسعى بالتعاون مع المنظمات الأعضاء إلى إيجاد سبل لزيادة كفاءتها. ومن خلال الدعوة المشتركة للعمل من أجل الغابات نحو عام 2030 التي أطلقتها مؤخراً الشراكة التعاونية في مجال الغابات، أبدت الشراكة ومنظمتها الأعضاء التزاماً متزايداً وجهوداً منسقة لتعزيز الحلول القائمة على الغابات في أربعة مجالات محورية وهي: التنفيذ والعمل؛ البيانات والعلوم والابتكار؛ تمويل الغابات؛ والاتصالات والتوعية.

وإنّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالتقدم والإنجازات في عمل منظمة الأغذية والزراعة دعماً للأهداف العالمية للغابات، والخطة الاستراتيجية، والتنويه بدور المنظمة القيادي في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمبادرات المشتركة التي تقودها المنظمة؛

- ودعوة المنظمة إلى إدماج الخطة الاستراتيجية والأهداف العالمية للغابات بشكل أكبر في برامج عملها في مجال الغابات بموجب إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031، ورفع تقارير منتظمة بشأن التقدم المحرز إلى اللجنة في دوراتها المقبلة؛
- ودعوة المنظمة إلى مواصلة قيادة الشراكة العالمية في مجال الغابات وبلورة خطة عملها، مع التركيز على دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهدافها العالمية للغابات، فضلاً عن الأهداف والغايات المتعلقة بالغابات المتفق عليها دولياً؛
- ودعوة المنظمة إلى المساهمة بالخبرات والبيانات والمنتجات المعرفية في المناقشات السياسية والفنية التي يجريها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- ودعوة الأعضاء، بصفتهم أعضاء في الأجهزة الرئاسية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، إلى توجيه رسائل متسقة إلى تلك الأجهزة الرئاسية ودعم عمل الشراكة.

السيد Zhimin Wu، مدير شعبة الغابات، منظمة الأغذية والزراعة